Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

نصوص، فهل هذه النصوص المضافة كانت لديه ضمن النصوص القديمة التى كتبها فيما بين ١٩٢٦، ١٩٢٧ كما ذكر فى كتابه "رحلة الربيع والخريف" وهى النصوص التى ذكر أنه مزق كثيراً منها، أم أنها نصوص جديدة كتبها حين أراد أن يطبع كتابه أوديوانه بالفرنسية؟ غير أن الأكثر جدارة بالاهتمام فى هذا الاكتشاف الأدبى المثير هو ما الذى أراد أن يقوله الحكيم؟

إن قراءة هذا الكتاب أوهذا الديوان تحمل لنا حكمة الحكيم وخلاصة تجارب السنين ومحاولتة إشاعة البحث والتأكيد على القيم الإنسانية النبيلة كالحب والعدالة والخير والسلام والحرية والإيمان، وهى قيم تسرى فى أعمال الحكيم وإبداعاته.

* * *

ثمة مفاجأة أخرى غير الديوان المجهول المطبوع المنشور بالفرنسية لتوفيق الحكيم، وهى قصيدة بعنوان "مجنون الأميرة الفرعونية" كتبها الحكيم تحت اسم "شعر منثور قديم لتوفيق الحكيم" ، مؤرخا إياه بسنة ١٩٢٦، أما مكانه ففى باريس حين تأثر هناك بالفن الحديث كما أشرنا من قبل فشرع فى كتابة بضع قصائد شعرية نثرية منها هذه القصيدة "مجنون الأميرة الفرعونية، التى ننقلها عن النص المخطوط بقلم توفيق الحكيم بالقلم الرصاص الذى اعتاد الكتابة به فى أغلب كتاباته، على ورق متوسط الحجم يميل إلى الاصفرار، وقد جعلنا مكان هذه القصيدة الشعرية المنثورة بعد نهاية النص العربى "قصائد عربية" لتوفيق الحكيم، أثبتناها كما هى بخط يده.

ويبقى حق الشكر واجبا لكل من شارك فى الترجمة من الفرنسية إلى العربية منذ الإضاءة الأولى لهذه النصوص التى قامت بها الزميلة الصحفية "تيرمين البحر" حتى أعطتها ملاحمها المعقولة الأستاذة "تشوة الأزهرى" المترجمة بجامعة الدول العربية، إلى أن تحملت المسئولية كاملة الدكتورة